

رؤية تصميمية مورفولوجية لبعض وحدات التراث الشعبي المصري وتوظيفها**أسماء عادل، أشرف هاشم، نشوة عبد الرؤوف، سكينه أمين**

قسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

| | |
|---|---|
| الملخص العربي: علم المورفولوجي من العلوم المنبثقة من علم التصميم الزخرفي وله اختصاصاته وأهدافه، وهو يستند على أساليب تصميمية وفق قواعد منهجية وعلمية ويهدف البحث الى التعرف على القيم الجمالية والتشكيلية لبعض وحدات التراث الشعبي من (فن التلى والتطريز السيناوي) من خلال منظومة التحليل المورفولوجي للعناصر الزخرفية وإعداد تصميمات مبتكرة لإثراء تصميم ملابس السيدات للمرحلة العمرية من 25 - 40 عام تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتم تبني استمارة تقييم التصميمات معدة سابقا لتقييم التصميمات وفقا للأساليب العلمية والاحصائية لقياس آراء المتخصصين بعد أن تم إعداد 20 تصميم باستخدام منظومة التحليل المورفولوجي وبعض قوانين الإدراك الجشثالطية وأسفرت نتائج التقييم وفقا لأداة البحث المستخدمة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات آراء المحكمين للتصميمات المقترحة ووصولها على متوسط نسبة قبول (100%) وهو ما يشير الى نجاح استخدام منظومة التحليل المورفولوجي وقوانين الإدراك في إعادة صياغة الوحدات الزخرفية الشعبية وتوظيفها لإثراء تصميم ملابس السيدات ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وفي نهاية البحث تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات ببحوث مستقبلية يمكن في حال تطبيقها وفق المعايير العلمية وذلك للحصول على قيم جمالية وتشكيلية جديدة للعناصر الزخرفية لإثراء مجال تصميم الملابس والنسيج. | نوع المقالة بحوث اصلية |
| | المؤلف المسئول أسماء عادل asmaaadel20202020@gmail.com الجوال +2 01028395839 |
| | DOI:10.21608/mkas.2024.299327.1328 |
| | الاستشهاد الي: عادل وأخرون، ٢٠٢٤: رؤية تصميمية مورفولوجية لبعض وحدات التراث الشعبي المصري وتوظيفها. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٤ (العدد الرابع) الصفحات من ١٩٧-٢٢١ |
| | تاريخ الاستلام: ٣٠ يونيو ٢٠٢٤ تاريخ القبول: ٢١ يوليو ٢٠٢٤ تاريخ النشر: ١ أكتوبر ٢٠٢٤ |

الكلمات الكاشفة: علم المورفولوجيا، التراث الشعبي المصري، ملابس السيدات

منهجية وعلمية صحيحة تبدأ بالاستلهام من الطبيعة الزخرفية وتنتهي بإعداد مفردات زخرفية وتصميمية محورة تعبر عن نمط واسلوب تفكير المصمم وتحقق رؤيته الابتكارية. (2).

وبالتالى، فإن التحليل المورفولوجي يمثل أداة هيكليّة و وسيلة للتحليل والنمذجة (3) وكان يُستخدم فى ذلك تخطيط المنتج، والتنبؤ التكنولوجيا، والدراسة المستقبلية، وحل المشكلات الاجتماعية (4).

ويعد فن التلى من الفنون الشعبية القديمة الموجودة في صعيد مصر وبخاصة محافظتي اسيوط وسوهاج التي اشتهرت منذ أكثر من ثلاثمائة عام وتعتبر من الموروثات الشعبية الأصيلة التي تمثل تراثنا

مقدمة ومشكلة البحث**Introduction and Research Problem**

يعد البحث العلمي القائم على الارتباط والتكامل بين العلوم من الاتجاهات العلمية الحديثة لعلوم التصميم، ومن العلوم والمنهجيات الحديثة علم المورفولوجي والذي يعرف بأنه هو دراسة شكل الشيء وبنيته، وكلمة Morph تعني شكل أو مقطع والمورفولوجي هو أحد أبرز الأساليب الإبداعية الفعالة وجرى تطبيقه في الحقول المعرفية ذات الطبيعة الكيفية مثل الإبداع والتصميم. (1)

وعلم المورفولوجي من العلوم المنبثقة من علم التصميم الزخرفي وله اختصاصاته وأهدافه، وهو يستند على أساليب تصميمية وفق قواعد

- التعرف علي بعض وحدات التراث الشعبي (فن التلي والتطريز السيناوي) كمصدر الهام للتصميمات ملابس نسائية.
- وضع رؤية تشكيلية جمالية جديدة لتصميمات وفق المنظور المورفولوجي لإثراء أقمشة وملابس السيدات للفئة العمرية من 25 – 40 عام.

وتتبع أهمية البحث من أنه يسعى الي:

- تأكيد وتعزيز الهوية المصرية في التصميمات المستوحاة من التراث الشعبي
- إحياء وتطوير وحدات وعناصر فن التلي والتطريز السيناوي باستخدام منظومة التحليل المورفولوجي بشكل معاصر.
- تقديم رؤى تصميمية تتفق والاتجاهات الحديثة في تصميم أقمشة وملابس السيدات المعاصرة لمنتجي وصناعة ملابس السيدات باستخدام بعض وحدات التراث الشعبي (فن التلي والتطريز السيناوي).
- محاولة الإسهام بدراسة علمية حديثة للمكتبات المتخصصة التي تخدم مجال صناعة الملابس والنسيج.

وفي ضوء طبيعة متغيرات البحث الحالي ونتائج

الدراسات ذات العلاقة يمكننا وضع فروض البحث

على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المحكمين علي التصميمات في علاقة التصميم بالأسس البنائية للعناصر والوحدات الزخرفية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المحكمين علي التصميمات في علاقة التصميم بنظم التكرار للوحدات الزخرفية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المحكمين علي التصميمات في علاقة التصميم بالرؤية الذاتية والابتكار للمصمم.

ولتحقيق اجراءات البحث أمكن وضع حدود البحث

على النحو التالي:

حدود موضوعية:

- منظومة التحليل المورفولوجي كأسلوب للصياغة الابتكارية لعناصر ووحدات الزخرفة موضع الدراسة.
- بعض عناصر ووحدات الزخرفة من التراث الشعبي المصري (فن التلي والتطريز السيناوي) .

قوميا يجدرنا الحفاظ عليه والسعي لإبراز قيمته الجمالية والتعبيرية ليكون مصدرا ثريا واستثماره

لإثراء مجال تصميم

الاقمشة والملابس تاكيدا على أهمية التراث القومي والحفاظ عليه، ويرتبط التطريز اليدوي بالبيئة والإنسان، ويعد التطريز أحد الحرف التي أتقنها الإنسان منذ قديم الأزل وارتبطت بالنساء وخاصة بالتراث المصري القديم حتى عصرنا الحالي، وبصفة خاصة في محافظة سيناء حيث يعد التطريز حرفة أساسية للفتيات بسيناء و الواحات (التطريز السيناوي) ويتسم بالعديد من السمات المميزة للفن والتراث السيناوي ففي المناطق البدوية تستخدم الألوان البراقة والخيوط الصوفية لعمل الرسومات المجردة وفي عصرنا الحالي أصبح التطريز عنصر هام في صناعة الملابس لما يضيفه على الملابس من روعة وجمال، حيث يزيد التطريز اليدوي من قيمة الملابس المادية والجمالية، خاصة إذا تمت إضافته بشكل مناسب واستخدمت في عمله الرسومات المناسبة لذلك سعى البحث الحالي الى الدمج بين فن التلي والتطريز السيناوي. (5)

ومن خلال الدراسات الاستطلاعية للبحث بالمؤسسات الاكاديمية والانماط الملبسية السائدة للسيدات العاملات وكذا من خلال تحليل الموضات الملبسية عبر وسائل التواصل والمواقع المتخصصة على شبكة الانترنت .. تم استخلاص أهم الظواهر السلبية ذات العلاقة بموضوع البحث ومنها أمكن تحديد مشكلة البحث في النقاط التالية :

- ندرة الدراسات والبحوث المتعلقة باستخدام التحليل المورفولوجي في ابتكار وحدات زخرفية من العناصر التراثية في مجال تصميم أقمشة وملابس السيدات للمرحلة العمرية 25 – 40 عام.
- إفتقاد الانماط الملبسية السائدة لأقمشة وملابس السيدات للطابع الابتكاري للوحدات التراثية.
- شيوع استخدام وحدات زخرفية تقليدية بأقمشة وملابس السيدات للمرحلة العمرية (25 – 40 عام) من ثقافات متعددة بعيدة عن التراث المصري.

وفي ضوء ذلك هدفت الدراسة الي:

- الكشف عن القيم الجمالية والتشكيلية للتراث الشعبي (فن التلي والتطريز السيناوي) برؤية عصرية تتناسب مع طبيعة تصميم أقمشة وملابس السيدات للمرحلة العمرية من 25 – 40 عام .
- إجراء دراسة تحليلية مورفولوجية للزخارف والعناصر الفنية من وحدات التطريز بفن التلي والتطريز السيناوي.

هي كل ما يغطي جسم المرأة كله من منسوجات وملابس بأنواعها المختلفة الداخلية والخارجية بما في ذلك مكملات الزينة (الإكسسوارات) أو هي ما يتم تصميمه من أزياء ومكملاتها لكي ترتديها النساء. (9)، و التعريف الاجرائي بأنها النمط الملابس "ملابس خارجية للعمل" للسيدات في المرحلة العمرية من 25 الى 40 عام بالبيئة الحضرية .

الاطار النظري

إن الفن لغة تعبيرية يستخدم فيها وسيط تشكيلي يعبر به الفنان عن انفعالاته الجمالية بما حوله لذا لجأ الفنان الحديث إلي البحث والتطوير عن طريق التجريب واستكشاف الطبيعة بكل ما تحويه من مظاهر وظواهر وجماليات هي الملمح الاول والاساسى فى عملية الابداع الفنى (10)، أى انها من أهم منابع الابداع الفنى حيث تم تناولها والتعبير عنها بطرق شتى من قبل المختصين من الفنانين والمعماريين، فمنهم من قلدها او جردها ومنهم من اختزلها او استلهم مبادئها.

وعليها فقد قامت عملية التصميم البيئى والجمالى على الاستفادة من هذه الجماليات فى حياتنا اليومية وذلك من خلال تصميمات بيئية تحمل الطابع الجمالى والوظيفى معا فالتصميم البيئى هو أحد مجالات التصميم المتكاملة التى تحافظ على البيئة، وفى هذا الدراسة سوف نختص بدراسة مورفولوجيا الطبيعة (علم تشكل الطبيعة) كملهم اساسى فى عملية التصميم البيئى وهو من أهم العلوم الحيوية و التى ستكون مادة للاستلهم عند التشكيل والتصميم و الابداع فى العملية التصميمية. (7).

وقد إنعكست التقنيات الرقمية على إدراك المصمم لمورفولوجى البناء التشكيلي للفراغات الداخلية و ما تشمله من عناصر تصميمية، و من هنا أصبح الهدف الأسمى للمصمم هو تحقيق الجودة البيئية لرفع الكفاءة الوظيفية للتصميم الداخلى على اختلاف أنماطه، و على الرغم من أهمية ذلك الهدف إلا أن العديد من الأعمال التصميمية و المعمارية تفتقر أليات تحقيق فكرياً و تطبيقاً. (1)

وتتمس منهجية التحليل المورفولوجي التصميمي بالقدرة على ابتكار نموذج استدلالى (سيناريو تصميمي) يتميز بالوحدة التصميمية، والاتسجام، والتألف التام بين جميع عناصر التصميم وذلك لأنها منهجية مخططة وفعالة فى تحليل وابتكار حلول، وبدائل تصميمية لفكرة ما متعددة الأبعاد، أو العناصر التصميمية من خلال تفتيتها إلى كيانات وأجزاء بسيطة ثم إعادة تركيبها فى توليفات مترابطة تشكليا، ومنسجمة كليا يسهل تقييمها وفرزها لاستبعاد الغير متسق منها .

ويعد التحليل المورفولوجي من المنظور الهندسى طريقة للحصول على معرفة التصميم، وإنشاء مساحة تمثيل تصميم تجريدية، واستخدام هذه

- التصميمات المقترحة باللونين الابيض والاسود للاستخدام في إثراء تصميمات اقمشة

وملابس السيدات.

- قوانين التنظيم الإدراكي (التجاور والتماثل).

- حدود زمنية :-2022-2024م.
- حدود مكانية :- كلية الاقتصاد المنزلي.
- حدود بشرية:- مجموعة من السيدات للمرحلة العمرية من 25 – 40 عام.

منهج البحث :-

- الوصفي التحليلي.

مصطلحات البحث:-

رؤية "vision"

جمع رؤى وهي النظر بعين الفنان المعاصر الحديث للوقوف على الجانب الفني والجمالي داخل التكوين العام للمناسبات وعلاقة الأزياء المرتدية بتلك المناسبة (6)، و التعريف الاجرائي بأنها رؤية العناصر الفنية من موسيقى وأغاني وشعر ورقص وعلاقتهم بالأزياء وخامتها.

علم المورفولوجيا "Morphologic"

تتكون كلمة المورفولوجيا من كلمة Morphe وهي تعني البنية أو الشكل أو الصيغة أو الحالة أو الهيئة وكلمة Logic تعني علم أو دراسة ومن هنا فتعريفها الإصطلاحي هو العلم الذي يدرس بنية الكائنات الحية أو شكلها أو صورتها العضوية وبوجه عام هو دراسة اشكال الأشياء ومساحتها ونسبتها وبنيتها الداخلية. (7)

و التعريف الاجرائي بأنه منظومة فكرية جمالية لتنظيم الوحدات والاشكال الزخرفية تعتمد على قوانين التنظيم الادراكي في مجال أقمشة وملابس السيدات .

التراث الشعبي المصري "Folklore"

التراث هو مجموعة من الفنون التشكيلية والفنون الشفهية الأدبية و الأنغام الشعبية تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل تميز كل شعب من الشعوب وتعتبر هذه الفنون هي الهوية المميزة لكل شعب بصفتها لشكل الوجدان الحضاري القومي له (8).

و التعريف الاجرائي بأنه مجموعة العناصر والوحدات الزخرفية الهندسية والنباتية والحيوانية المحددة للرؤية الجمالية والتعبيرية للانسان المصري عبر العصور بصفه عامة وبفن التلي بجنوب صعيد مصر والتطريز السيناوي بصفة خاصة .

ملابس السيدات "Women Clothes"

الوحدات الزخرفية المستخدمة تكون عادة إما أشكال هندسية، نباتات، طيور، أشخاص أو جماد وكل وحدة لها دلالة مختلفة ويصنع التلي في مدينة أسيوط في صعيد مصر منذ القرن الحادي عشر وتعود فكرة التطريز بالخياط المعدنية الى القدماء المصريين كما توجد في عدة مناطق أخرى في الشرق الاوسط، آسيا، الهند وأوروبا وتم رصد أقمشة شفافة في رسومات مقابر قدماء المصريين وقد تم إرسالها أولاً الى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1813 لمعرض في معرض مدينة شيكاغو وأصبحت مشهورة مرة أخرى عند الإكتشاف العظيم لمقبرة توت عنخ امون عام 1922م. (15).

الوحدات الهندسية المستخدمة في هذا الفن تتماشى تماما مع فن ART Deco الذي اشتهرت به الحركة الفنية في هذا الوقت يوجد التلي على أشكال مثل الشيلان، الستائر والازياء الشعبية المصرية وتم استخدام شيلان التلي كقطع للعرض والبيع ابتداء من 1920 كما في الصورة رقم (1)



الصورة رقم (1) توضح التلي سنة 1920.

<https://images.app.goo.gl/MzspHyvbGYQpr>

Es نقلا عن (15).

والوحدات والرموز الفنية هي عناصر شعبية ثقافية تعبر عن طبيعة الفنان المتفرد وتستخدم للدلالة عن عنصر من العناصر التي يتكون منها موضوع فولكلوري، ولكي يصبح عنصر ما أو رمز ما تقليديا فلا بد أن يحظى بقبول الناس واستحسانهم حتى يتبقى في ذاكرتهم ويحرصوا على تكراره، وبذلك يعتبر جزءا من التقاليد ويمثل مشاعر الجماعة الشعبية ويتوارث عبر الأجيال (16).

وبالتحليل الفني للأشكال والعناصر والرموز المختلفة المستخدمة في تطريز فن التلي، فإنها تأخذ أشكالا متعددة وفقا لكثرة استخدامها وتناولها فهي عناصر أساسية، وعناصر تشكيلية مستمدة من المعتقدات والموروثات الشعبية، وعناصر مستمدة من البيئة المحيطة، كما في تصنيف العناصر التشكيلية لفن التلي في الشكل رقم (1) والزخارف في مشغولات التطريز السيناوي متعددة ومتنوعة- وحدات هندسية- وحدات نباتية- وحدات آدمية- وحدات حيوانية- وأخرى عقائدية وتمتعت بالتراث الفني الشعبي مما جعل له طابعا خاصا مميزا وعلي الرغم من ذلك إلا ان الفن السيناوي جزء من الفن الشعبي المصري فقد جمع العديد من العناصر الزخرفية الفاتحة في

المساحة لتوليد حلول تصميم محتملة بشكل عشوائي، إذن فالتحليل المورفولوجي طريقة تصميم مبتكرة لتكوين

مفاهيم تصميمية جديدة. (11)

وتأسيساً على ما سبق فإن العملية المورفولوجية لا تقدم أى ادعاءات نظرية أو تفسر شرح ظاهرة معينة من حيث العلاقات بين السبب والنتيجة، والمعلومات الوحيدة التي يمكن استخلاصها من العملية المورفولوجية هي ما إذا كان الحل المعطى ثابتاً أم لا، أى ما إذا كان يتعلق بشيء قد يكون موجوداً فى العالم الحقيقى. وبالتالي، فإن التحليل المورفولوجي يمثل أداة هيكلة مشكلة بقدر ما هو وسيلة للتحليل والنمذجة. (3)، ويستند التحليل المورفولوجي لزويكى على مبدأ "الانقسام والتكامل"، أى التحليل والتوليف، ولكن فى سياق التصميم الهندسى.

زخارف فن التلي بين التراث السيناوي والهوية المصرية:

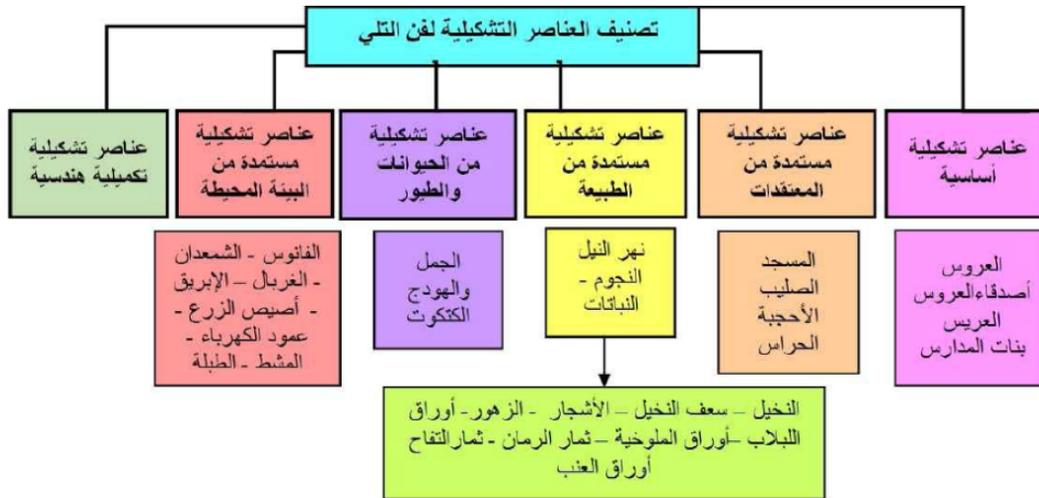
ويعد التراث الشعبي عنصر أصيل من عناصر الثقافة ومعبر أساسي عن الهوية الوطنية من حيث المكانة، والدور الاجتماعي وكذلك معتقداته، وأخلاقه، وعاداته الدالة على المجتمع الذى ينتمي إليه، (12) ويعد إرثا حضاريا متميزا وهذه الدراسة تبحث في كيفية الإستفادة من هذه الموروثات الشعبية والتي تمثل ثقافة المجتمع في صياغة بعض الأفكار التي تحمل السمات المصرية معتمدة في ذلك على الإستلهام من الفن الشعبي ورموزه وقد وقع الاختيار على مجال الملابس لأنه مجال طبع قادر على استيعاب هذه الموروثات الشعبية وهو من أكثر المجالات التي يمكنها ان تحقق السمات المعبرة عن التراث الشعبي المصري. (13)

والتراث الشعبي هو خليط من فنون النفعية والتي نحتاجها في حياتنا اليومية وهو عنصر هام من عناصر تسويق المنتجات فالمجتمع المصري ينفرد بوجود بعض المنتجات لا يمكن ان تراها إلا في بيوت المصريين وإحياء هذه المنتجات بشكل يعكس الطبع المصري هي وسيلة جيدة للمحافظة على الهوية المصرية فالتراث الشعبي وتصميم الملابس والهوية المصرية هي ثلاث كلمات إذا ما تم الربط بينهم أدى ذلك إلى إنتاج منتجات قادرة على المنافسة والتعبير عن الهوية المصرية.

والتلي هو نوع من أنواع التطريز على أقمشة منسوجة ويتم هذا النوع من التطريز عن طريق لضم إبر عريضة بخيوط معدنية مسطحة بسلك 1/8 وتصنع هذه الخيوط من النيكل أو الفضة أو النحاس والأقمشة المستخدمة في صناعة التلي تكون مصنوعة إما من القطن أو الكتان. (14)

رؤى ابداعية مستحدثة، كما أن التراث الفني مادة خصبة للأشغال الفنية يمكن الاستناد إليه في تطوير الأشغال الفنية باستحداث نظم ابداعية تعبيرية تؤكد على ربط الملتقي بتراثه وهويته وتقوم على الأصول التراثية وتبرز القيم الحضارية وملامح الهوية القومية.

التألق اللوني بصياغات فنية متناسقة وإن للأشغال الفنية دورا هام بلورة الأبتكارات والإبداعات الفنية المتوافقة مع طبيعة العصر، والتي تقوم على فلسفة جماليات التراث، والتي تساعد في طرح



الشكل رقم (1) يوضح تصنيف العناصر التشكيلية لفن التلي نقلا عن (17).

، وتطبيق تلك التصميمات بأساليب تكنولوجية حديثة وكذا دراسة (2) التي هدفت إلى إنتاج أسلوب جديد للأستلهام من الطبيعة يتم تناوله بشكل مختلف عما تم تناوله واستخدامه في مجال تصميم الأزياء فيما يتعلق بعملية الدمج والمزاوجة التصميمية وإمكانية إستحداث زخارف تصميمية مبتكرة مورفولوجية من خلال محاكاة الطبيعة واختيار العمليات التصميمية الملائمة وتوظيفها في خطوط الأزياء المعاصرة وتوصلت إلى تحقق الأبتكار في الوحدة الزخرفية من خلال التحليل المورفولوجي والمزاوجة من الطبيعة وتحقق الإيقاع الجمالي في الوحدة الزخرفية المبتكرة من خلال عمليات التصميم المختلفة وتحقق الجانب الجمالي للتصميم من خلال المعالجة السطحية ومراعاة النسبة والتناسب في توزيع الزخرفة على التصميمات المعاصرة.

وفي مجال توظيف وحدات التراث الشعبي المصري (فن التلي) والتطريز السيناوي) في الأنماط الملبسية للسيدات هدفت دراسة (6) إلى توظيف الوحدات الزخرفية لفن التلي في التشكيل علي المانيكان بشكل يتناسب مع انحناءات الجسم تثقيف جمهور المستهلكين وتوعيته بثراته الشعبي من فن التلي ما يحمله من جماليات ورؤى جديدة لازيا، وتوصلت إلي المشاركة في العمل علي إحياء التراث الشعبي لفن التلي بشكل معاصر ويتفق مع متطلبات

طبيعة العلاقة بين التراث الشعبي المصري ومفهوم التصميم المورفولوجي والتي تناولت الاستفادة من التصميمات الفنية المعمارية التي تم استقصادها من الطبيعة ومورفولوجيا الكائنات الحية و الوصول الى تصميم يئى يحمل قيم جمالية ووظيفية وفنية عالية أساسها مورفولوجيا الطبيعة والتبسيط والبعد عن التعقيد فى مجالات الفنون المختلفة والعمارة ودراسة (18) والتي هدفت إلى ربط مورفولوجيا الزخرفة النباتية بعلم الايكولوجي و إلقاء الضوء على الاتجاهات الفنية ما بعد الحديثة المرتبطة بالبيئة و إبتكار معلقات من البيئـة النباتية المصرية بخامات وتقنيات غير ضارة بالبيئة وتوصلت إلى ارتباط مورفولوجيا الزخرفة النباتية وتطبيقاتها بعلم الايكولوجي والاستفادة من دمج التقنيات المتنوعة لتخصص الزخرفة وطباعة المنسوجات في إنتاج معلقات بيئية و تحديد الخامات الصديقة للبيئة والتقنيات التكنولوجية والغيرضارة بالبيئة في المنتج التطبيقي ودراسة (19) والتي هدفت الي الاستفادة من علم مورفولوجيا الزخرفة النباتية في إنتاج تصميمات معاصرة و تطبيقات مورفولوجيا الزخرفة النباتية وارتباطها بالعمارة والعمارة الداخلية ومعرفة الأساليب التصميمية الزخرفية وتوصلت إلى إتاحة مورفولوجيا الزخرفة إنتاج تصميمات زخرفية معاصرة ، وأعمال تطبيقية تجميلية مرتبطة بالعمارة كتجميل الاسوار والفتحات المعمارية والبوابات، وكذلك مشتملات العمارة الداخلية

النسائية) و تحقق المستوى الجمالي والوظيفي والابتكاري للمنتجات المنفذة والمساهمة في تمكين دور المرأة المعيلة ودمجها في سوق العمل وما سبق فقد أوضحت الدراسات السابقة إمكانية تطوير بعض وحدات التراث الشعبي المصري باستخدام التحليل المورفولوجي كمصدر لتصميم أقمشة الملابس والأستفادة من خصائصها وتوظيفها لإبراز الطابع الفني والهوية المصرية وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- طبيعة وآلية تطبيق المنهج الوصفي.
- بناء ادوات الدراسة.
- تحديد نمط وأسلوب تناول بعض وحدات التراث الشعبي وتحليلها مورفولوجيا لإثراء تصميم أقمشة وملابس السيدات.

Gestalt Theory النظرية الجشطالتية ومنظور

الادراك البصري

التصميم الجيد أساس كل عمل فني في كل العصور ، ومهما احتوى العمل الفني على مهارة أدائية كبيرة – نعني بذلك الصناعة – فإنها وحدها لا تبعث فينا الرضا اللذي نحس به في العمل الفني الممتاز ، فما هي إلا وسيلة في يد الفنان أو الصانع يطورها ليستطيع التعبير بها عن موهبته الشخصية كمصمم إن جودة التصميم هي الأساس وهي التي تزودنا بالخبرة الفنية الغنية التي نحس بها في أى عمل فني و يعتبر الوعى بمعطيات بحوث الإدراك أمر هام للمصمم إذ تعيينه على تصنيف الخبرات التي تحدد فعاليات عناصر العمل الفني في المحتوى الجمالي من ناحية والتي تساعد على الوفاء بالهدف من التصميم في ضوء معرفه القدرات الإدراكية للمستقبل لذا كان من الضروري الإطلاع على قوانين الإدراك للنظرية الجشطالتية.

جشطلت: معناها في اللغة العربية "شكل أو صيغه form" أو "نمط pattern" أو "صوره configuration"، وقد تكون الجشطالتات هي جمع كلمة جشطلت. (23)

قوانين الإدراك الجشطالتية:-

درس علماء نفس الجشطالت في أوائل القرن العشرين الطريقة التي بها ننظم ونصنف المنبهات البصرية وقد ذهب الجشطالتيون الأوائل إلى أن تنظيم النمط يتضمن كل المنبهات التي تعمل معا لإعطاء إنطباع يذهب إلى أبعد من مجرد المجموع الكلي للإحساسات وقد أوضح "ماكس فرتهيمر" max Wertheimer سنة 1923 الأسس الرئيسية لسيكولوجية الجشطالتات (24) ومن علماء الجشطالت أيضا "ولفجانج كوهلر" walfgang kohler و"كورت كوفكا" kurt koffka وكانت لهم آراء تختلف تماما مع ما سبق

العصر وتقديم تصميمات حديثة للمرأة المعاصرة ومنتجي صناعة الملابس المطرزة بأسلوب التلي برؤية معاصرة وتميز بالأصالة بينما هدفت دراسة (20) إلي الكشف عن العناصر الجمالية في المنسوجات البدوية السعودية وتوظيف الوحدات الزخرفية النسيجية

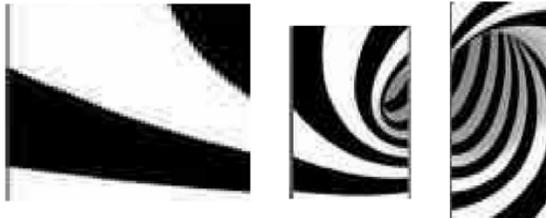
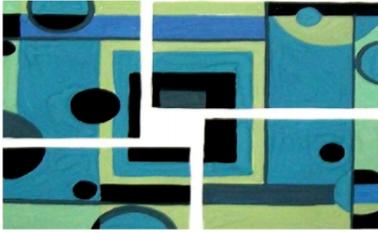
وإيجاد حلول تصميم جديدة لتجميل الملابس باستخدام منسوجات الملابس البدوية السعودية وتوصلت إلى تحقق المنتجات المنفذة درجة القبول والنجاح في ضوء وسائل تقييم المختصين إلى أي مدى تثير المنسوجات البدوية السعودية الجانب الجمالي للعباءة الخليجية ودراسة (21) والتي هدفت الي دراسة فن التطريز السيناوي كمثير بصري لتطبيقه في انتاج معلقات معاصره تحمل تقنيات التطريز كأحدى التقنيات المستخدمة توثيق لهذا الموروث الثقافي المميز دراسة التطريز السيوي يتيح فرصة كبيرة لفنانين و الباحثين لإنتاج أعمال فنية تحمل صفة الأصالة والمعاصرة وتوصلت إلي أستخدام الخيوط في التصوير المعاصر يعتمد على جماليات الخط واللون و الملمس كما أن التطريز السيوي يتيح فرصة كبيرة لفنانين و الباحثين لإنتاج أعمال فنية تحمل صفة الأصالة و المعاصرة وهدفت دراسة (22) الي تحديد سمات الفن النوبي والفن السيناوي، وكشف النقاب عن جماليات التراث الفني النوبي والسيناوي ؛ والاستفادة منها في إبتكار طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية المشغولات فنية لوحات إضاءة بأسلوب الخيامية تتوافق مع عصرنا الحاضر وتوصلت إلي إبتكار مشغولات فنية معاصرة لوحات إضاءة بأسلوب الخيامية تساعد في إحياء جماليات التراث النوبي والسيناوي وتأصيله من جانب، و إثراء الأشغال الفنية وتوافقها مع متغيرات العصر من جانب آخر وهدفت دراسة (17) إلي أهمية فن التلي لإحياء عناصره كأحد الحرف الشعبية التراثية لتطويرها وتنميتها وتوظيفها والإستفادة من القيم الجمالية والتشكيلية والتقنية لهذا الفن في استحداث تصميمات للأقمشة الطباعية من خلال الدراسة التجريبية وتوظيف بعض برامج الكمبيوتر المتخصصة (Adobe illustrator & photoshop) لتحقيق بعد جمالي لتصميم أقمشة مكملات الأثاث

وتوصلت الي حلول وتجارب تصميمية بلغ عددها (15) تصميم ، وتوظيفها في خمس نماذج مطبوعة بتقنية الطباعة بالفويل تحمل سمات بصرية وجمالية مميزة وهدفت دراسة (5) تحليل خصائص فن الكروشيه والتطريز السيناوي من حيث (الحامات والأدوات و الخيوط و الغرز المختلفة) المستخدمة في الدمج بين الكروشيه والتطريز السيناوي لتنفيذ تصميمات جديدة الحقايب النسائية وتوصلت إلي وجود فروق ذات دالة احصائيا بين درجة قبول ونجاح المنتجات المنفذة (الحقايب

الأشياء من بعضها على إدراكها كمجموعة أو مجموعات أكثر مما تدرك على أنه وحدات أو عناصر منفصلة. (23)

فإذا رسمت عدد من الخطوط المتوازية على صحيفة بيضاء فإن الخطوط المتقاربة تميل الى تكوين أرضية بيضاء، ويمكن تطبيق هذا القانون عند إعداد التصميم المتعدد الأجزاء عن طريق إحداث تقارب مكاني بين أجزاء التصميم المختلفة، هذا التقارب يساعد على إدراك أجزاء التصميم كوحدة واحدة.

كما يمكن التخطيط لشكل أرضية التصميم التي تنحصر بين أجزاء التصميم بحيث يكون لها قيمة خطية جيدة تناسب مع الأجزاء المتعددة للتصميم فطبقا لقانون التجاور والتقارب يدرك المشاهد أجزاء التصميم المختلفة كتصميم واحد وفي نفس الوقت يدرك الأرضية المحصورة بين أجزائه التي لها قيمة خطية مؤكدة على أجزاء التصميم الأصلي كما بالصورة رقم (2).



الصورة رقم (2) توضح قانون التجاور

<https://images.app.goo.gl/gnbLFDVzDjAsBa798>

law of similarity قانون التماثل:

ومؤداه إن الأشكال المتماثلة تميل الى أن تتجمع في وحدة ادراكية متكاملة لتكون كلا متكاملًا يتميز بكيان مستقل ويمكن إدراكه من خلال مشاهدات الزخارف الهندسية الاسلامية ويتضح ان التماثل يرجع اليه الفضل في تجميع الوحدات الهندسية المتماثلة بصريا في اتجاهات متعددة (25)

ويمكن تطبيق هذا القانون عند إعداد التصميم المتعدد الأجزاء عن طريق خلق تشابه بين عناصر العمل الفني أو جعل سمة ما مشتركة بين عناصر التصميم حتى يسهل إدراكها وفقا لقانون التشابه وهذا التشابه له من الأهمية بمكان إذ أن التصميم مكون من أجزاء متعددة فلا بد أن يستطيع المصمم ربط عناصر وأجزاء التصميم بشكل جيد

من اتجاهات أهتمت بتفسير العمليات المعرفية ويعتقد الجشطالتيون أن إدراكنا وأفكارنا التي نكونها في مواقف حياتنا المختلفة لها خواص كلية وبالتالي من الصعب أختزالها إلى مجموعة من العناصر المكونة ويستندون في هذا التفسير إلى المبدأ المعروف لديهم وهو أن الكل أكبر من مجموع أجزائه حيث يعتبر أنصار مدرسة الجشطلت أن الكليات لها خواص ناشئة غير متضمنة في الأجزاء أي أن هذه الخواص لم تكن موجودة إلا مع وجود الكل.

ومع ذلك فإن تركيز علماء نفس الجشطلت على الكليات المتحدة لا يعنى أنهم يعترفون بالانفصال بين الوحدات ومن هذا التصور خرجت ظاهره "الشكل والأرضية" فلكي يمكن إدراك موضوع كالتائر مثلا فإن السماء تعتبر بمثابة الأرضية لذا يجب أن نقسم المجال الذي ننظر إليه إلى شكل وأرضية فالشكل دوما يكون بارزا عن الأرضية والأرضية هي الخلفية التي عليها يتضح الشكل ويبدو ذلك واضح في المثال السابق فالتائر هو الشكل والسماء هي الأرضية وهذا التغيير في العلاقة بين الشكل والأرضية يلعب دورا هاما ليس في الإدراك فحسب بل في مجال التعلم وفي مجال التفكير كذلك. (23)

ومن نتائج النظرية الجشطالتية:

1. أن الإدراك البصري يكون إدراك لصيغ كاملة , فالعقل لا يدرك الجزئيات , فإذا ما تعرض لها أكملها تلقائيا.
2. الادراك البصري يعتبر ادراك شكل علي ارضية اي ان المرء يدرك تشكيل ما عادة كشكل امام خلفية ويوجد عدد من القواعد التي تساعد الانسان علي تمييز الشكل من الارضية.
3. عقل الإنسان لا يميل إلى العناصر المتنافرة بل يكتشف في هذه العناصر نوعا من التنظيم الذي يصوغها في صيغة كما أوضحت بعض قوانين التنظيم كالتقارب والتجاور والحدود الجيدة فالقوانين تزود المشاهد بقواعد لكيفية تجميع أجزاء المثيرات أو العناصر البصرية.
4. وتؤكد بعض الظواهر كنبات الشكل والحجم والضوء واللون جميعها أن الإدراك البصري لا يعتمد فقط على الجهاز البصري بل أيضا يقوم المخ بدور الإدراك. (25) , وتوصل الجشطالتيون إلى بعض القوانين كما ذكرت (26) تلك القوانين كما يلي:

law of proximity قانون التجاور:

هذا القانون على (أن تقارب العناصر أو الأشياء تكون شكل المجموعات طبقا للطريقة التي توضع بها وبالتالي يساعد تقارب

يقصدون أن طبيعة هذا الشكل مثله كأحسن ما يمكن في أجزائه فإذا كان الشكل مثلاً دائرة فإنه يكون ممثلنا إذا كانت طبيعته الدائرية مثله كأحسن ما يكون في كل جزء من محيط الدائرة (23)

ويمكن تطبيق هذا القانون عند إعداد التصميم متعدد الأجزاء عن طريق المحافظة على إستمرارية العناصر الخطية داخل أجزاء التصميم جميعها ويمكن أيضا إحداث إستمرارية للمساحات اللونية داخل أجزاء التصميم مما يساعد على ربط أجزاء التصميم الواحد كما يسهل إدراك التصميم المتعدد الأجزاء كوحدة واحدة , ويلاحظ عند تطبيق قانون الحدود الجيدة إستمرار الخطوط وإستمرار المساحات اللونية داخل أجزاء التصميم ساعد على ربط أجزائه وإدراكه كوحدة واحدة كما بالصورة رقم (5).



الصورة رقم (5) توضح قانون الحدود الجيدة
<https://images.app.goo.gl/PSeaGuiFTXe3Dk7CA>

قوانين الجشطالت وتطبيقها في التصميمات

متعددة الأجزاء:

من بين الدراسات التي إهتم بها الباحثون في سيكولوجية الجشطالت دراسة لمحاولة التعرف على العوامل التي من شأنها أن تعمل على تحقيق الإحساس بإنتماء العناصر المتفرقة لينشأ عنها (كل) وقد وضعت لذلك قوانين وقد أشار كل من (أرنهايم) و(فيلدمان) إلى أن هذه القوانين هي من العوامل الموضوعية في عملية الإدراك البصرى أى العوامل التي لا تخص الفرد المدرك بل توجد في الأشياء المرئية فقط وتساعد على إظهار الشكل وهذه القوانين تلقائية لا خيار لنا فيها ولا نتحكم في حدوثها بل أن جهازنا العصبى ينظم تلك العناصر العديدة في هيئات كلية تلقائية وبصورة آلية. (27)

الدراسة التطبيقية

أ. الاسس العلمية والفنية للرؤية التصميمية

للبحث (إعداد التصميمات)

تم إعداد 20 تصميم (للاقمشة) باستخدام منظومة التحليل المورفولوجي لبعض وحدات (فن التلي والتطريز السيناوي) وبعض قوانين الإدراك الجشطالطية.

يجعل المشاهد يدرك هذه الأجزاء المتعددة فى وحدة واحدة ويدركه كتصميم واحد وإلا سيدرك المشاهد كل جزء فى التصميم منفصل عن الآخر وهذا يتنافى مع وحدة التصميم كما بالصورة رقم (3).



الصورة رقم (3) توضح قانون التماثل
<https://images.app.goo.gl/wrGjSUuQGxSojYsj7>

Law of joint motion - قانون الحركة المشتركة:

يعبر هذا القانون عن ان العناصر البصرية يمكن ان تتجمع لتكون كلا حين تتحرك في ان واحد بنمط واحد وهذا القانون نرى تطبيقه في الزخارف الهندسية في عدة تصميمات ولكن نراه ان الأطباق النجمية من أفضل الأمثلة ومؤدى هذا القانون أن "الأشكال الناقصة تميل إلى أن تكمل نفسها حتى تكون أثبت وأسهل فى تكوين الصورة أو الصيغة فى الإدراك الحسى والأمثلة على ذلك كثيره فإذا رأينا مثلاً شكلاً دائرياً ناقصاً مثلاً فإننا ندركه على أنه دائرة وليس خط منحنياً , ونلاحظ أن هذا القانون يعتبر حالة خاصة من قانون الجشطالت الجيد أو قانون الاتضاح وذلك لان الإقفال والثبات يؤدي إلى تكوين جشطالت جيد" (26).

ويمكن تطبيق هذا القانون عند إعداد التصميم المتعدد الأجزاء عن طريق ربط أجزاء التصميم بعناصر مشتركة مما يسهل إدراك الأجزاء المتعددة كجزء واحد أو كتصميم واحد كما بالصورة رقم (4).



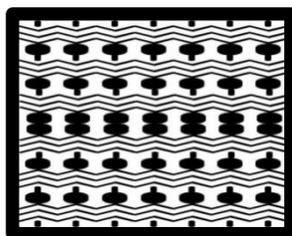
الصورة رقم (4) توضح قانون الحركة المشتركة
<https://images.app.goo.gl/ySPmRrLVgG52jj2h7>

Law of pragnanz (الحدود الجيدة):

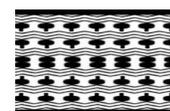
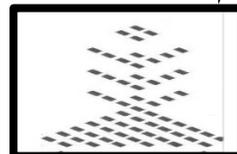
مؤداه أن تنظيم مجال الإدراك الحسى يتم على صورة خاصة بحيث يستمر الخط المستقيم مستقيماً والدائرة دائرة (25), ويسمى أيضا بقانون الإمتلاء فعندما يقول علماء نفس الجشطالت أن شكلاً ما ممتلى فإنهم

وقد تم عمل التصميمات عن طريق تقسيم الوحدة الأصلية (فن التلي) والتطريز السيناوي وتحليلها مورفولوجيا باستخدام قوانين الإدراك البصري واستخدامها في عمل تصميمات تستخدم في تصميمات ملابس السيدات .

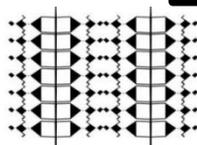
تصميم (1) العريس (فن التلي)



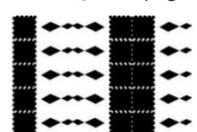
لوحة رقم (1) تمثل شكل (أ) للعنصر الزخرفي (العريس) باستخدام قوانين الإدراك البصري



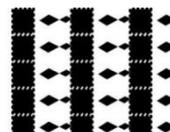
شكل أ: قانون التجاور



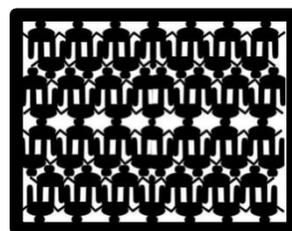
شكل ب: قانون التماثل



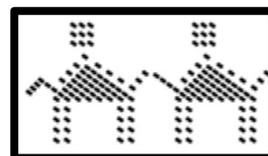
شكل د: قانون الحدود الجيدة



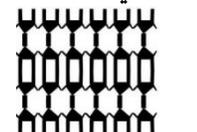
شكل ج: قانون الحركة المشتركة



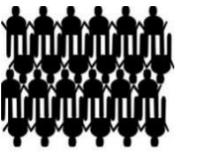
لوحة رقم (2) تمثل شكل (د) للعنصر الزخرفي (بنات المدارس) باستخدام قوانين الإدراك البصري



تصميم (2) بنات المدارس (فن التلي)



شكل ب: قانون التماثل



شكل د: قانون الحدود الجيدة

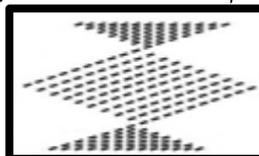


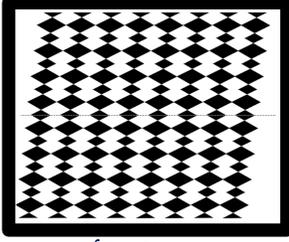
شكل أ: قانون التجاور



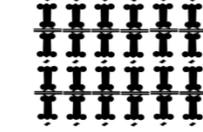
شكل ج: قانون الحركة المشتركة

تصميم (3) الفانوس (فن التلي)

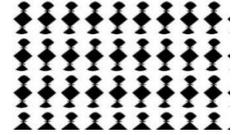




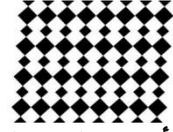
لوحة رقم (3) تمثل شكل (أ) للعنصر الزخرفي (الفانوس) باستخدام قوانين الإدراك البصري



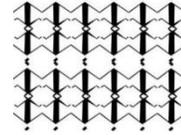
شكل ب: قانون التماثل



شكل د: قانون الحركة المشتركة

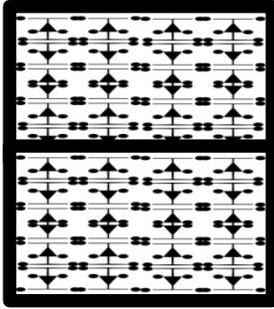


شكل أ: قانون الحدود الجيدة

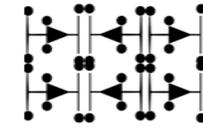
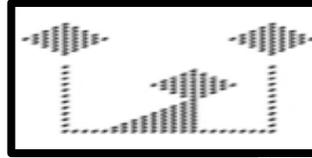


شكل ج: قانون التجاور

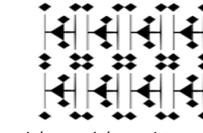
تصميم (4) المسجد (فن التلي)



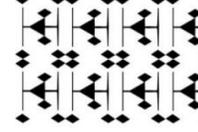
لوحة رقم (4) تمثل شكل (ج) للعنصر الزخرفي (المسجد) باستخدام قوانين الإدراك البصري



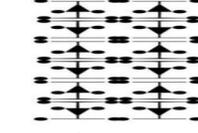
شكل ب: قانون التماثل



شكل د: قانون الحدود الجيدة

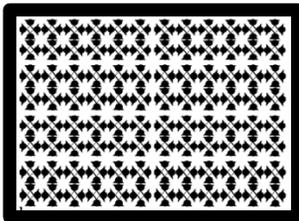


شكل أ: قانون الحركة المشتركة



شكل ج: قانون التجاور

تصميم (5) الصليب (فن التلي)



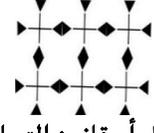
لوحة رقم (5) تمثل شكل (ب) للعنصر الزخرفي (الصليب) باستخدام قوانين الإدراك البصري



شكل ب: قانون التماثل



شكل د: قانون الحدود الجيدة

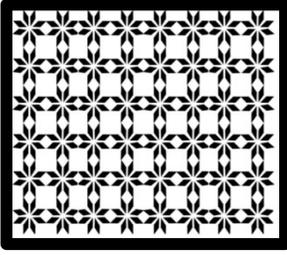
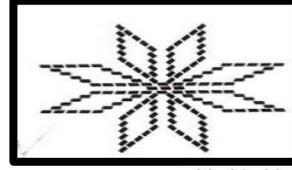


شكل أ: قانون التجاور

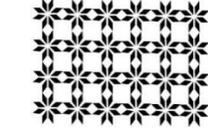


شكل ج: قانون الحركة المشتركة

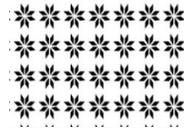
تصميم (6) الزهور (فن التلي)



لوحة رقم (6) تمثل شكل (ب) للعنصر الزخرفي (الزهور) باستخدام قوانين الادراك البصري



شكل ب: قانون التماثل



شكل د: قانون الحركة المشتركة

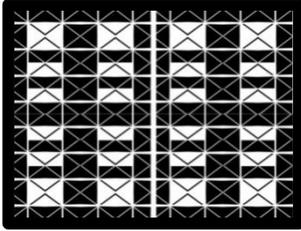
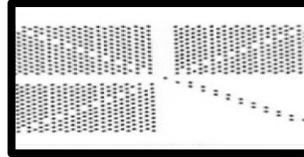


شكل أ: قانون التجاور

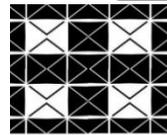


شكل ج: قانون الحدود الجيدة

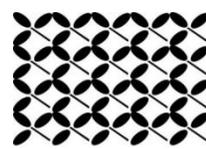
تصميم (7) اوراق العنب (فن التلي)



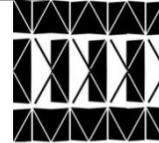
لوحة رقم (7) تمثل شكل (ب) للعنصر الزخرفي (اوراق العنب) باستخدام قوانين الادراك البصري



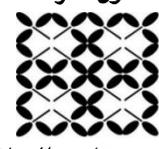
شكل ب: قانون الحدود الجيدة



شكل د: قانون التجاور

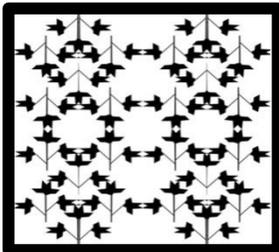
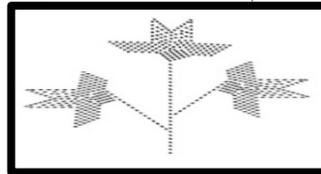


شكل أ: قانون الحركة المشتركة

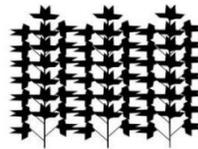


شكل ج: قانون التماثل

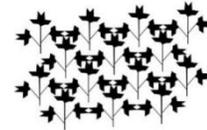
تصميم (8) الملوخية (فن التلي)



لوحة رقم (8) تمثل شكل (أ) للعنصر الزخرفي (الملوخية) باستخدام قوانين الادراك البصري



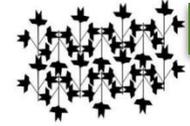
شكل ب: قانون الحدود الجيدة



شكل أ: قانون الحركة المشتركة

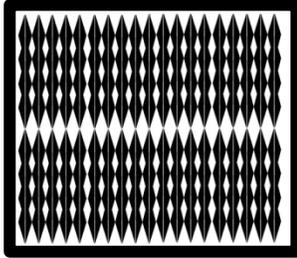


شكل د: قانون التجاور

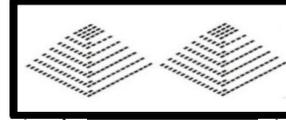


شكل ج: قانون التماثل

تصميم (9) اوراق اللبلاّب (فن التلي)



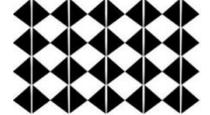
لوحة رقم (9) تمثل شكل (ج) للعنصر الزخرفي (اوراق اللبلاّب) باستخدام قوانين الادراك البصري



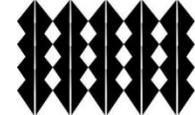
شكل ب: قانون الحركة المشتركة



شكل أ: قانون التجاور

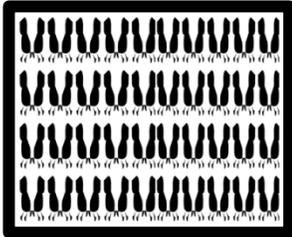


شكل د: قانون التماثل

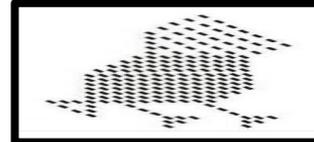


شكل ج: قانون الحدود الجيدة

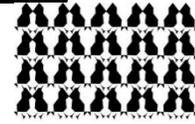
تصميم (10) الكتكوت (فن التلي)



لوحة رقم (10) تمثل شكل (د) للعنصر الزخرفي (الكتكوت) باستخدام قوانين الادراك البصري



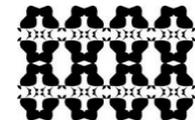
شكل ب: قانون التماثل



شكل أ: قانون التجاور

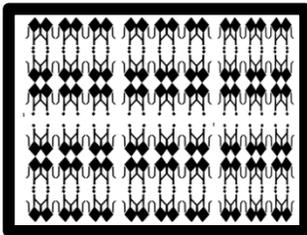


شكل د: قانون الحركة المشتركة

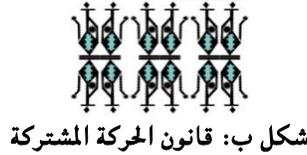
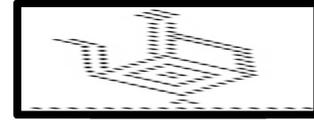


شكل ج: قانون الحدود الجيدة

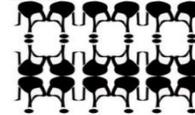
تصميم (11) الابريق (فن التلي)



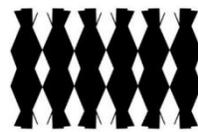
لوحة رقم (11) تمثل شكل (ج) للعنصر الزخرفي (الابريق) باستخدام قوانين الادراك البصري



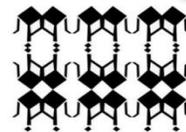
شكل ب: قانون الحركة المشتركة



شكل أ: قانون التجاور

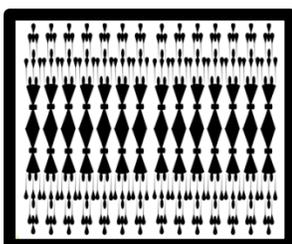
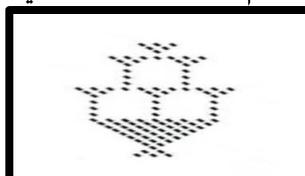


شكل د: قانون الحدود الجيدة

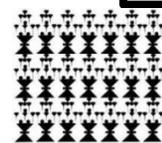


شكل ج: قانون التماثل

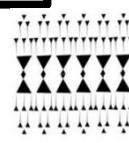
تصميم 12 الشمعدان (فن التلي)



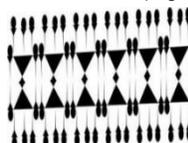
لوحة رقم (12) تمثل شكل (ج) للعنصر الزخرفي (الشمعدان) باستخدام قوانين الادراك البصري



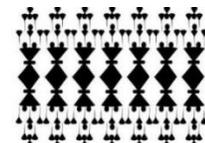
شكل ب: قانون التماثل



شكل أ: قانون الحدود الجيدة

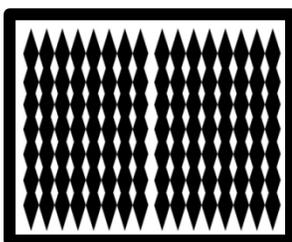
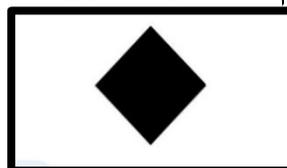


شكل د: قانون الحركة المشتركة



شكل ج: قانون التجاور

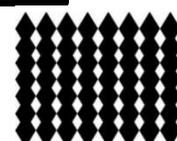
تصميم (13) المعين (التطريز السيناري)



لوحة رقم (13) تمثل شكل (أ) للعنصر الزخرفي (المعين) باستخدام قوانين الادراك البصري



شكل ب: قانون التماثل



شكل أ: قانون التجاور

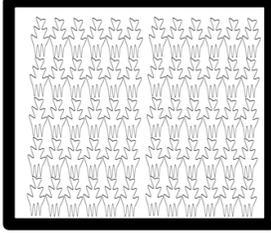


شكل د: قانون الحركة المشتركة

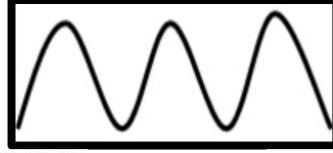


شكل ج: قانون الحدود الجيدة

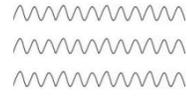
تصميم (14) الخط المنحني (التطريز السيناوي)



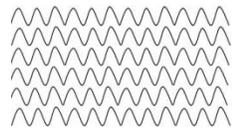
لوحة رقم (14) تمثل شكل (ب) للعنصر
الزخرفي (الخط المنحني) باستخدام قوانين
الادراك البصري



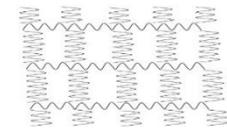
شكل ب: قانون التماثل



شكل أ: قانون التجاور

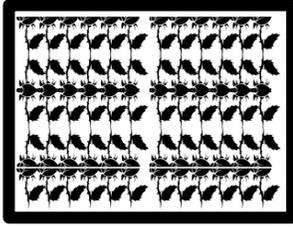


شكل د: قانون الحركة المشتركة

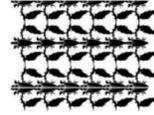


شكل ج: قانون الحدود الجيدة

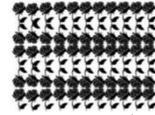
تصميم (15) الوردة (التطريز السيناوي)



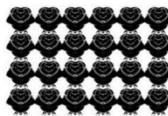
لوحة رقم (15) تمثل شكل (ب) للعنصر
الزخرفي (الوردة) باستخدام قوانين الادراك
البصري



شكل ب: قانون التجاور



شكل أ: قانون التماثل

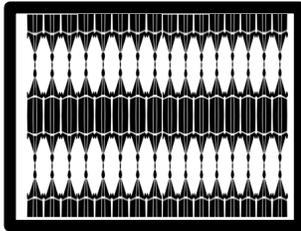


شكل د: قانون الحركة المشتركة

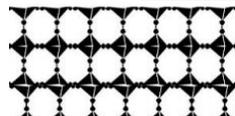


شكل ج: قانون الحدود الجيدة

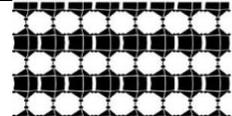
تصميم (16) محمل النبي (التطريز السيناوي)



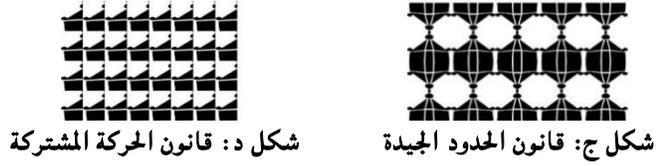
لوحة رقم (16) تمثل شكل (ج) للعنصر الزخرفي
(بنات المدارس) باستخدام قوانين الادراك
البصري



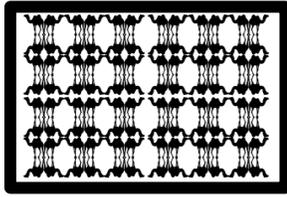
شكل ب: قانون التماثل



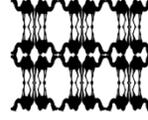
شكل أ: قانون التجاور



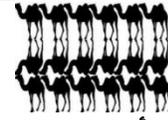
تصميم (17) الجميل (التطريز السيناوي)



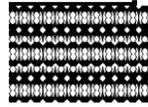
لوحة رقم (17) تمثل شكل (ب) للعنصر الزخرفي (الجميل) باستخدام قوانين الادراك البصري



شكل ب: قانون التماثل



شكل أ: قانون التجاور

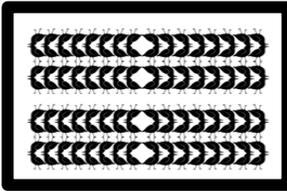


شكل د: قانون الحركة المشتركة

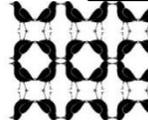


شكل ج: قانون الحدود الجيدة

تصميم 18 الطيور (التطريز السيناوي)



لوحة رقم (18) تمثل شكل (ج) للعنصر الزخرفي (الطيور) باستخدام قوانين الادراك البصري



شكل ب: قانون التماثل



شكل أ: قانون التجاور

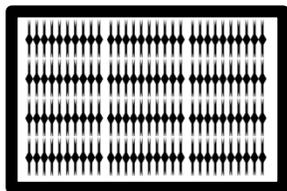


شكل د: قانون الحركة المشتركة



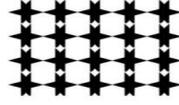
شكل ج: قانون الحدود الجيدة

تصميم (19) النجوم (التطريز السيناوي)

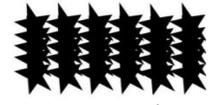


لوحة رقم (19) تمثل شكل (ب) للعنصر الزخرفي (النجوم) باستخدام قوانين الادراك البصري

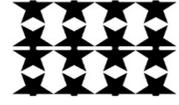




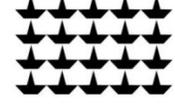
شکل ب: قانون التماثل



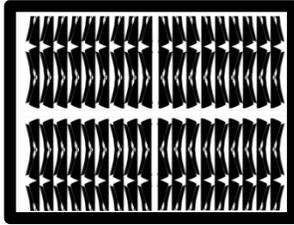
شکل أ: قانون التجاور



شکل د: قانون الحركة المشتركة

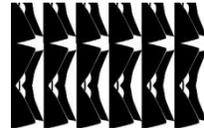


شکل ج: قانون الحدود الجيدة

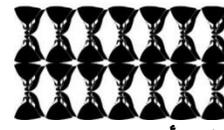


لوحة رقم (20) تمثل شكل (ب) للعنصر الزخرفي (العروسة) باستخدام قوانين الإدراك البصري

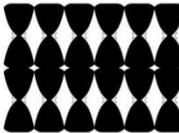
تصميم (20) العروسة (التطريز السيناوي)



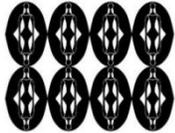
شکل ب: قانون التماثل



شکل أ: قانون التجاور



شکل د: قانون الحركة المشتركة



شکل ج: قانون الحدود الجيدة

الفرض الثاني: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المحكمين في علاقة التصميم بنظم التكرار للوحات الزخرفية"
الفرض الثالث: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المحكمين في علاقة التصميم وعلاقتة بالرؤية الذاتية والابتكار" كأداة بحثية لتقييم الرؤى التصميمية للوصول الى النتائج بالبحث الحالي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي نظرا لطبيعة البحث ومتغيراته.

المعالجات الأحصائية:

تجريب وتقنين الاستبيان (ضبط الاستبيان):-

تم تقنين الاستبيان وذلك بتعيين الصدق والثبات له كما يأتي:

أولاً: صدق الاستبيان:

ب- أدوات الدراسة:

للتحقق من مستوى الابتكار واستخدام قوانين التنظيم الإدراكي للعناصر الزخرفية للتصميمات في ضوء منظومة التحليل المورفولوجي تم تبني استمارة تقييم التصميمات للدكتور أشرف هاشم ضمن رسالة الدكتوراه بعنوان "تحليل الاسس العلمية والفنية للزخارف الهندسية الاسلامية والاستفادة منها في تدريس الفنون لطلاب الملابس والنسيج بكليات الاقتصاد المنزلي" - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية 1998 م ويوجد بها عدد 3 محاور وهي كالتالي:

الفرض الأول: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المحكمين في علاقة التصميم بالأسس البنائية للعناصر الزخرفية"

جدول (2) معاملات ارتباط التوافق بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

| العبارة | معامل الارتباط | الدلالة | العبارة | معامل الارتباط | الدلالة |
|---------|----------------|---------|---------|----------------|---------|
| 1 | **0,794 | 0,000 | 9 | **0,841 | 0,000 |
| 2 | **0,811 | 0,000 | 10 | **0,863 | 0,000 |
| 3 | **0,821 | 0,000 | 11 | **0,897 | 0,000 |
| 4 | **0,764 | 0,000 | 12 | **0,719 | 0,000 |
| 5 | **0,874 | 0,000 | 13 | **0,734 | 0,000 |
| 6 | **0,871 | 0,000 | 14 | **0,791 | 0,000 |
| 7 | **0,781 | 0,000 | 15 | **0,778 | 0,000 |
| 8 | **0,771 | 0,000 | | | |

** دال إحصائياً عند مستوى (0,01)

جدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

| العبارة | معامل الارتباط | الدلالة | العبارة | معامل الارتباط | الدلالة |
|---------------|----------------|---------|---------------|----------------|---------|
| المحور الأول | | | 8 | **0,758 | 0,000 |
| 1 | **0,781 | 0,000 | 9 | **0,857 | 0,000 |
| 2 | **0,682 | 0,000 | 10 | **0,867 | 0,000 |
| 3 | **0,714 | 0,000 | المحور الثالث | | |
| 4 | **0,821 | 0,000 | 11 | **0,879 | 0,000 |
| 5 | **0,764 | 0,000 | 12 | **0,864 | 0,000 |
| المحور الثاني | | | 13 | **0,794 | 0,000 |
| 6 | **0,734 | 0,000 | 14 | **0,734 | 0,000 |
| 7 | **0,826 | 0,000 | 15 | **0,781 | 0,000 |

** دال إحصائياً عند مستوى (0,01)

ثانياً: ثبات الاستبيان:-

للتأكد من ثبات الاستبيان تم حساب معامل الاتساق الداخلي بواسطة معادلة ألفا كرونباخ Alpha وقد جاءت ال نتائج كما في جدول (3)

جدول (4) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور استبيان المحكمين

| المحاور | قيمة معامل الثبات |
|---|-------------------|
| علاقة التصميم بالأسس البنائية للعناصر الزخرفية | 0,866 |
| علاقة التصميم بنظم التكرار للوحدات الزخرفية | 0,814 |
| علاقة التصميم وعلاقتة بالرؤية الذاتية والابتكار | 0,857 |
| ثبات الأداة الكلية | 0,852 |

وفي ضوء نتائج معاملات الثبات لمحاور الاستبيان الموضحة بالجدول السابق، لم يتم حذف أي محور من المحاور، حيث كانت معاملات الثبات مرتفعة في كل المحاور، وتراوح ما بين 0,866 و 0,814، كما يتضح من الجدول رقم (4) أن معامل ثبات الاستبيان الكلي 0,852، وجميعها دالة

الصدق الظاهري (صدق المتخصصين):

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على المتخصصين وعددهم (10) محكمين وذلك لإبداء آراءهم فيما يلي:

أ. تحديد انتماء كل بند من بنود الاستبيان للبعد الذي وردت ضمنه أو عدم انتمائها.

ب. صلاحية البنود لقياس ما وضع من أجله.

ج. شمولية الاستبيان.

د. كفاية عدد العبارات لتوضيح المحور الذي يتضمنها.

هـ. وضوح صياغة كل بند لأفراد العينة وإمكانية تعديل صياغة أو حذف أو تبديل بنود جديدة ليصبح الاستبيان أكثر قدرة على تحقيق الغرض الذي وضع من أجله.

تحقيق الغرض الذي وضع من أجله.

جدول (1) نسب الاتفاق بين المحكمين على صلاحية كل عبارة في الاستبيان

| رقم العبارة | عدد المتفقين | النسبة (%) | رقم العبارة | عدد المتفقين | النسبة (%) |
|-------------|--------------|------------|-------------|--------------|------------|
| 1 | 10 | 100.00% | 9 | 9 | 90.00% |
| 2 | 10 | 100.00% | 10 | 8 | 80.00% |
| 3 | 7 | 70.00% | 11 | 9 | 90.00% |
| 4 | 8 | 80.00% | 12 | 9 | 90.00% |
| 5 | 10 | 100.00% | 13 | 10 | 100.00% |
| 6 | 9 | 90.00% | 14 | 9 | 90.00% |
| 7 | 9 | 90.00% | 15 | 10 | 100.00% |
| 8 | 10 | 100.00% | 16 | 9 | 90.00% |

وفي ضوء اتفاق المتخصصين استيقنت الباحثة على البنود التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر) من عدد المحكمين، وتم حذف البنود التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (80%) من عدد المحكمين وقد تم إعادة صياغة بعض العبارات وأدخل بعض التعديلات عليها بناءً على ملاحظات المحكمين.

الصدق البنائي (التجانس الداخلي):-

الصدق البنائي يقاس بالتجانس الداخلي Internal Consistency لاختبار مدى تماسك مفرداته. وهي تعد كافية للتأكد من صدق الاستبيانات الجديدة.

يلاحظ من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط تشير إلى دلالتها الإحصائية عند مستوى (0,01)، وهذا يعني أن عبارات الاستبيان متماسكة، مما يدل على التجانس الداخلي للاستبيان.

يلاحظ من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) من الثقة، وهذا يشير إلى أن عبارات الاستبيان متماسكة، وتنتمي كل عبارة إلى المحور الذي يتضمنها.

صياغة الاستبيان في صورته النهائية:

المعاملات الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج تصميمات البحث:

تم تحليل البيانات وإجراء المعاملات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق.
2. معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
3. المتوسط المرجح والمتوسط المثنوي المرجح (معامل الجودة).
4. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
5. تحليل التباين (ANOVA).

آراء المتخصصين (أعضاء هيئة التدريس): $n = 19$
الفرض الأول: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المحكمين في علاقة التصميم بالأسس البنائية للعناصر الزخرفية"

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط المرجح والمتوسط المثنوي المرجح والانحراف المعياري لا راء المتخصصين حول التصميمات المقترح

جدول (5) المتوسط المرجح والمتوسط المثنوي المرجح والانحراف المعياري لآراء المتخصصين حول التصميمات في علاقة التصميم بالأسس البنائية للعناصر الزخرفية.

| المحور الأول | التصميم | مناسب | مناسب إلى حد ما | غير مناسب | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | المتوسط المثنوي المرجح (معامل الجودة) | مستوى التصميم |
|--------------|---------|-------|-----------------|-----------|---------------|----------------|-------------------|---------------------------------------|-----------------|
| 1 | 1 | 18 | 1 | 0 | 56 | 2.95 | 0.05 | 98.25% | مناسب |
| 2 | 2 | 15 | 4 | 0 | 53 | 2.79 | 0.18 | 92.98% | مناسب |
| 3 | 3 | 19 | 0 | 0 | 57 | 3.00 | 0.00 | 100.00% | مناسب |
| 4 | 4 | 16 | 2 | 1 | 53 | 2.79 | 0.29 | 92.98% | مناسب |
| 5 | 5 | 18 | 1 | 0 | 56 | 2.95 | 0.05 | 98.25% | مناسب |
| 6 | 6 | 16 | 3 | 0 | 54 | 2.84 | 0.14 | 94.74% | مناسب |
| 7 | 7 | 10 | 4 | 5 | 43 | 2.26 | 0.76 | 75.44% | مناسب إلى حد ما |
| 8 | 8 | 17 | 2 | 0 | 55 | 2.89 | 0.10 | 96.49% | مناسب |
| 9 | 9 | 15 | 3 | 1 | 52 | 2.74 | 0.32 | 91.23% | مناسب |
| 10 | 10 | 17 | 2 | 0 | 55 | 2.89 | 0.10 | 96.49% | مناسب |
| 11 | 11 | 9 | 5 | 5 | 42 | 2.21 | 0.73 | 73.68% | مناسب إلى حد ما |
| 12 | 12 | 16 | 3 | 0 | 54 | 2.84 | 0.14 | 94.74% | مناسب |
| 13 | 13 | 15 | 2 | 2 | 51 | 2.68 | 0.45 | 89.47% | مناسب |
| 14 | 14 | 15 | 3 | 1 | 52 | 2.74 | 0.32 | 91.23% | مناسب |
| 15 | 15 | 15 | 4 | 0 | 53 | 2.79 | 0.18 | 92.98% | مناسب |
| 16 | 16 | 18 | 1 | 0 | 56 | 2.95 | 0.05 | 98.25% | مناسب |
| 17 | 17 | 15 | 4 | 0 | 53 | 2.79 | 0.18 | 92.98% | مناسب |
| 18 | 18 | 16 | 3 | 0 | 54 | 2.84 | 0.14 | 94.74% | مناسب |
| 19 | 19 | 17 | 2 | 0 | 55 | 2.89 | 0.10 | 96.49% | مناسب |
| 20 | 20 | 18 | 1 | 0 | 56 | 2.95 | 0.05 | 98.25% | مناسب |

نستخلص من الجدول (5)

اتفاق آراء السادة المتخصصين حول التصميمات المقترحة في علاقة التصميم بالأسس البنائية للعناصر الزخرفية. حيث نجد أن تقييم معاملات الجودة للتصميمات تكون مرتفعة حيث تبين أن عدد (18) تصميم حصلوا على معامل جودة يقع في مستوى

جدول (6) تحليل التباين لدراسة معنوية الفروق بين الاستجابات

| المحور | مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | F | الدلالة | مستوى الدلالة |
|--|---------------------------------------|------------------|----------------------------|---------------------|-------|---------|-----------------|
| علاقة التصميم بالأسس البنائية للعناصر الزخرفية | بين التصميمات داخل التصميمات الإجمالي | 19 360 379 | 15,474 77,684 93,158 | 0,814 0,216 - | 3,774 | 0,000 | دالة عند (0,01) |

من الطبيعة ومورفولوجيا الكائنات الحية و الوصول الى تصميم بيئي يحمل قيم جمالية ووظيفية وفنية عالية اساسها مورفولوجيا الطبيعة والتبسيط والبعد عن التعقيد في مجالات الفنون المختلفة والعمارة. الفرض الثاني: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المحكمين في علاقة التصميم بنظم التكرار للوحدات الزخرفية" للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط المرجح والمتوسط المثوي المرجح والانحراف المعياري لا راء المتخصصين حول التصميمات المقترح

جدول (7) المتوسط المرجح والمتوسط المثوي المرجح والانحراف المعياري لآراء المتخصصين حول التصميمات في علاقة التصميم بنظم التكرار للوحدات الزخرفية.

| المحور الثاني التصميم | مستويات المؤشرات | مناسب | مناسب إلى حد ما | غير مناسب | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | المتوسط المثوي المرجح (معامل الجودة) | مستوى التصميم |
|---|------------------|-------|-----------------|-----------|---------------|----------------|-------------------|--------------------------------------|-----------------|
| علاقة التصميم بنظم التكرار للوحدات الزخرفية | 1 | 18 | 1 | 0 | 56 | 2.95 | 0.05 | 98.25% | مناسب |
| | 2 | 16 | 3 | 0 | 54 | 2.84 | 0.14 | 94.74% | مناسب |
| | 3 | 19 | 0 | 0 | 57 | 3.00 | 0.00 | 100.00% | مناسب |
| | 4 | 16 | 2 | 1 | 53 | 2.79 | 0.29 | 92.98% | مناسب |
| | 5 | 18 | 1 | 0 | 56 | 2.95 | 0.05 | 98.25% | مناسب |
| | 6 | 15 | 4 | 0 | 53 | 2.79 | 0.18 | 92.98% | مناسب |
| | 7 | 10 | 6 | 3 | 45 | 2.37 | 0.58 | 78.95% | مناسب الي حد ما |
| | 8 | 15 | 2 | 2 | 51 | 2.68 | 0.45 | 89.47% | مناسب |
| | 9 | 16 | 2 | 1 | 53 | 2.79 | 0.29 | 92.98% | مناسب |
| | 10 | 15 | 3 | 1 | 52 | 2.74 | 0.32 | 91.23% | مناسب |
| | 11 | 9 | 6 | 4 | 43 | 2.26 | 0.65 | 75.44% | مناسب الي حد ما |
| | 12 | 15 | 4 | 0 | 53 | 2.79 | 0.18 | 92.98% | مناسب |
| | 13 | 17 | 2 | 0 | 55 | 2.89 | 0.10 | 96.49% | مناسب |
| | 14 | 12 | 7 | 0 | 50 | 2.63 | 0.25 | 87.72% | مناسب |
| | 15 | 17 | 2 | 0 | 55 | 2.89 | 0.10 | 96.49% | مناسب |
| | 16 | 16 | 3 | 0 | 54 | 2.84 | 0.14 | 94.74% | مناسب |
| | 17 | 15 | 4 | 0 | 53 | 2.79 | 0.18 | 92.98% | مناسب |
| | 18 | 15 | 3 | 1 | 52 | 2.74 | 0.32 | 91.23% | مناسب |
| | 19 | 18 | 1 | 0 | 56 | 2.95 | 0.05 | 98.25% | مناسب |
| | 20 | 17 | 2 | 0 | 55 | 2.89 | 0.10 | 96.49% | مناسب |

نستخلص من الجدول (7)

(مناسب)، عدد (2) تصميم حصل على معامل جودة يقع في مستوى (مناسب الي حد ما).

تراوحت معاملات الاتفاق ما بين (100%) للتصميم رقم (3) ويقع في مستوى مناسب، (75.44%) للتصميم رقم (11) ويقع في مستوى مناسب الي حد ما. مما يوضح علاقة التصميم بنظم التكرار للوحدات الزخرفية.

إتفاق آراء السادة المتخصصين حول التصميمات في

علاقة التصميم بنظم التكرار للوحدات الزخرفية.

حيث نجد أن تقييم معاملات الجودة للتصميمات تكون مرتفعة حيث تبين أن عدد (18) تصميم حصلوا على معامل جودة يقع في مستوى

جدول (8) تحليل التباين لدراسة معنوية الفروق بين استجابات المتخصصين على التصميمات وتقديرها طبقاً لإستجابات السادة للمحور الثاني

| المحور | مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | F | الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|----------------|--------------|----------------|----------------|-------|---------|-----------------|
| علاقة التصميم بنظم التكرار للوحدات الزخرفية | بين التصميمات | 19 | 12,379 | 0,652 | | | |
| | داخل التصميمات | 360 | 79,053 | 0,220 | 2,967 | 0,000 | دالة عند (0,01) |
| | الإجمالي | 379 | 91,432 | - | | | |

نستخلص من الجدول (8):

بعلم الايكولوجي و القاء الضوء على الاتجاهات الفنية ما بعد الحديثة المرتبطة بالبيئة و إبتكار معلقات من البيئة النباتية المصرية بخامات وتقنيات غير ضارة بالبيئة.

الفرض الثالث: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المحكمين في علاقة التصميم وعلاقتة بالرؤية الذاتية والابتكار"

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط المرجح والمتوسط المئوي المرجح والانحراف المعياري لا راء المتخصصين حول التصميمات المقترحة

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميمات لمناسبه الاقمشه في علاقة التصميم بنظم التكرار للوحدات الزخرفية للتصميمات حيث بلغت قيمة (ف) 2,967 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0,01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في هذا المحور. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نهي عفيقي- علاء كامل(2018) والتي سعت إلي ربط مورفولوجيا الزخرفة النباتية

جدول (9) المتوسط المرجح والمتوسط المئوي المرجح والانحراف المعياري لآراء المتخصصين بالرؤية الذاتية والابتكار.

| المحور الثالث التصميم | مستويات المؤشرات | مناسب | مناسب إلى حد ما | غير مناسب | مجموع المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | المتوسط المئوي المرجح (معامل الجودة) | مستوى التصميم |
|-----------------------|------------------|-------|-----------------|-----------|----------------------|-------------------|--------------------------------------|-----------------|
| 1 | 13 | 6 | 0 | 51 | 2.68 | 0.23 | 89.47% | مناسب |
| 2 | 18 | 1 | 0 | 56 | 2.95 | 0.05 | 98.25% | مناسب |
| 3 | 19 | 0 | 0 | 57 | 3.00 | 0.00 | 100.00% | مناسب |
| 4 | 16 | 3 | 0 | 54 | 2.84 | 0.14 | 94.74% | مناسب |
| 5 | 15 | 4 | 0 | 53 | 2.79 | 0.18 | 92.98% | مناسب |
| 6 | 17 | 2 | 0 | 55 | 2.89 | 0.10 | 96.49% | مناسب |
| 7 | 9 | 6 | 4 | 43 | 2.26 | 0.65 | 75.44% | مناسب الي حد ما |
| 8 | 16 | 2 | 1 | 53 | 2.79 | 0.29 | 92.98% | مناسب |
| 9 | 16 | 3 | 0 | 54 | 2.84 | 0.14 | 94.74% | مناسب |
| 10 | 13 | 3 | 3 | 48 | 2.53 | 0.60 | 84.21% | مناسب |
| 11 | 8 | 6 | 5 | 41 | 2.16 | 0.70 | 71.93% | مناسب الي حد ما |
| 12 | 18 | 1 | 0 | 56 | 2.95 | 0.05 | 98.25% | مناسب |
| 13 | 12 | 7 | 0 | 50 | 2.63 | 0.25 | 87.72% | مناسب |
| 14 | 17 | 2 | 0 | 55 | 2.89 | 0.10 | 96.49% | مناسب |
| 15 | 15 | 4 | 0 | 53 | 2.79 | 0.18 | 92.98% | مناسب |
| 16 | 13 | 6 | 0 | 51 | 2.68 | 0.23 | 89.47% | مناسب |
| 17 | 15 | 4 | 0 | 53 | 2.79 | 0.18 | 92.98% | مناسب |
| 18 | 17 | 2 | 0 | 55 | 2.89 | 0.10 | 96.49% | مناسب |
| 19 | 18 | 1 | 0 | 56 | 2.95 | 0.05 | 98.25% | مناسب |
| 20 | 15 | 4 | 0 | 53 | 2.79 | 0.18 | 92.98% | مناسب |

علاقة التصميم وعلاقتة بالرؤية الذاتية والابتكار

نستخلص من الجدول (9)

اتفاق أراء السادة المتخصصين حول التصميمات في

علاقة التصميم وعلاقتة بالرؤية الذاتية والابتكار.

حيث نجد أن تقييم معاملات الجودة للتصميمات تكون مرتفعة حيث تبين

أن عدد (18) تصميم حصلوا على معامل جودة يقع في مستوى

(مناسب)، عدد (2) تصميم حصل على معامل جودة يقع في مستوى

(مناسب الي حد ما). تراوحت معاملات الاتفاق ما بين (100%)

للتصميم رقم (3) ويقع في مستوى مناسب، (71.93%)

للتصميم رقم (11) ويقع في مستوى مناسب الي حد ما. مما يوضح

علاقة التصميم وعلاقتة بالرؤية الذاتية والابتكار.

جدول (10) تحليل التباين لدراسة معنوية الفروق بين المتخصصين على التصميمات وتقديرها طبقاً لإستجابات السادة للمحور الثالث

| المحور | مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | F | الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|----------------|--------------|----------------|----------------|-------|---------|-----------------|
| علاقة التصميم وعلاقتة بالرؤية الذاتية والابتكار | بين التصميمات | 19 | 17,608 | 0,927 | 4,243 | 0,000 | دالة عند (0,01) |
| | داخل التصميمات | 360 | 78,632 | 0,218 | | | |
| | الإجمالي | 379 | 96,239 | - | | | |

نستخلص من الجدول (10):

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين

إستجابات السادة المتخصصين على التصميمات لمناسبه الاقمشه في

علاقة التصميم وعلاقتة بالرؤية الذاتية والابتكار للتصميمات حيث

بلغت قيمة (ف) 4,243 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية

(0,01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في هذا المحور.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فاطمة العيدروس (2021) التي هدفت

الي انتاج أسلوب جديد للاستلهام من الطبيعة يتم تناوله بشكل مختلف

عما تم تناوله و استخدامه في مجال تصميم الأزياء فيما يتعلق بعملية

الدمج والمزاوجة التصميمية وإمكانية استحداث زخارف تصميمية مبتكرة

مورفولوجية من خلال محاكاة الطبيعة واختبار العمليات التصميمية

الملائمة وتوظيفها في خطوط الأزياء المعاصرة.

جدول (11) المتوسط المرجح والمتوسط المئوي المرجح وترتيب التصميمات وتقديرها طبقاً لإستجابات السادة المتخصصين لجميع المحاور

| التصميم | مستويات المؤشرات المناسبة | مناسب إلى حد ما غير مناسب | مجموع المتوسط الأوزان المرجح | الانحراف المعياري | المتوسط المئوي المرجح (معامل الجودة) | ترتيب التصميمات | مستوى التصميم |
|---------|---------------------------|---------------------------|------------------------------|-------------------|--------------------------------------|-----------------|-----------------|
| 1 | 49 | 8 | 163 | 2.86 | 95.32% | الخامس | مناسب |
| 2 | 49 | 8 | 163 | 2.86 | 95.32% | الخامس (م) | مناسب |
| 3 | 57 | 0 | 171 | 3.00 | 100.00% | الاول | مناسب |
| 4 | 48 | 7 | 160 | 2.81 | 93.57% | الثامن | مناسب |
| 5 | 51 | 6 | 165 | 2.89 | 96.49% | الثالث | مناسب |
| 6 | 48 | 9 | 162 | 2.84 | 94.74% | السادس | مناسب |
| 7 | 29 | 16 | 131 | 2.30 | 76.61% | الثالث عشر | مناسب الي حد ما |
| 8 | 48 | 6 | 159 | 2.79 | 92.98% | التاسع | مناسب |
| 9 | 47 | 8 | 159 | 2.79 | 92.98% | التاسع (م) | مناسب |
| 10 | 45 | 8 | 155 | 2.72 | 90.64% | الثاني عشر | مناسب |
| 11 | 26 | 17 | 126 | 2.21 | 73.68% | الرابع عشر | مناسب الي حد ما |
| 12 | 49 | 8 | 163 | 2.86 | 95.32% | الخامس (م) | مناسب |
| 13 | 44 | 11 | 156 | 2.74 | 91.23% | الحادي عشر | مناسب |
| 14 | 44 | 12 | 157 | 2.75 | 91.81% | العاشر | مناسب |
| 15 | 47 | 10 | 161 | 2.82 | 94.15% | السابع | مناسب |
| 16 | 47 | 10 | 161 | 2.82 | 94.15% | السابع (م) | مناسب |
| 17 | 45 | 12 | 159 | 2.79 | 92.98% | التاسع (م) | مناسب |
| 18 | 48 | 8 | 161 | 2.82 | 94.15% | السابع (م) | مناسب |
| 19 | 53 | 4 | 167 | 2.93 | 97.66% | الثاني | مناسب |
| 20 | 50 | 7 | 164 | 2.88 | 95.91% | الرابع | مناسب |

نستخلص من الجدول (11)

ترتيب التصميمات المقترحة وفق استجابات السادة المتخصصين

بالنسبة لجميع المحاور فقد حصل التصميم (3) على مستوى مناسب

بمتوسط مرجح (3) ونسبة (100%) وترتيبه الأول، يليه التصميم

(19) حصل على مستوى مناسب بمتوسط مرجح (2,93) ونسبة

(97,66%) وترتيبه الثاني، يليه التصميم (5) حصل على

حصلوا على مستوى مناسب بمتوسط مرجح (2,79) ونسبة (92,98%) وترتيبها التاسع، يليهم التصميم (14) حصل على مستوى مناسب بمتوسط مرجح (2,75) ونسبة (91,81%) وترتيبه العاشر، يليه التصميم (13) حصل على مستوى مناسب بمتوسط مرجح (2,74) ونسبة (91,23%) وترتيبه الحادي عشر، يليه التصميم (10) حصل على مستوى مناسب بمتوسط مرجح (2,72) ونسبة (90,64%) وترتيبه الثاني عشر، يليه التصميم (7) حصل على مستوى مناسب الي حد ما بمتوسط مرجح (2,30) ونسبة (76,61%) وترتيبه الثالث عشر، يليه التصميم (11) حصل على مستوى مناسب الي حد ما بمتوسط مرجح (2,21) ونسبة (73,68%) وترتيبه الرابع عشر.

جدول (12) تحليل التباين لدراسة معنوية الفروق بين استجابات السادة المتخصصين على التصميمات المقترحة وتقديرها طبقاً لاستجابات السادة لكل محاور الاستبيان

| الاستبيان ككل | مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | F | الدالة | مستوى الدلالة |
|----------------|--------------|--------------|----------------|----------------|-------|--------|-----------------|
| بين التصميمات | 19 | 13,021 | 0,685 | | | | |
| داخل التصميمات | 360 | 66,667 | 0,185 | | 3,701 | 0,000 | دالة عند (0,01) |
| الإجمالي | 379 | 79,687 | - | | | | |

نستخلص من الجدول (12):

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين إستجابات السادة المتخصصين على التصميمات حيث بلغت قيمة (ف) 3,701 و مستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0,01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في الاستبيان ككل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نهي عفيفي (2018) والتي هدفت الي الاستفادة من علم مورفولوجيا الزخرفة النباتية في إنتاج تصميمات معاصرة و تطبيقات مورفولوجيا الزخرفة النباتية وارتباطها بالعمارة والعمارة الداخلية ومعرفة الاساليب التصميمية الزخرفية .

مستخلص النتائج:

اتفاق آراء السادة المتخصصين حول التصميمات المقترحة في علاقة التصميم بالأسس البنائية للعناصر الزخرفية. حيث نجد أن تقييم معاملات الجودة للتصميمات تكون مرتفعة حيث تبين أن عدد (18) تصميم حصلوا على معامل جودة يقع في مستوى (مناسب)، عدد (2) تصميم حصل على معامل جودة يقع في مستوى (مناسب الي حد ما). تراوحت معاملات الاتفاق ما بين (100%) للتصميم رقم (3) ويقع في مستوى مناسب، (71.93%) للتصميم رقم (11) ويقع في مستوى مناسب الي حد ما. مما يوضح علاقة التصميم (11) ويقع في مستوى مناسب الي حد ما. مما يوضح علاقة

التصميم بالأسس البنائية للعناصر الزخرفية. إتفاق آراء السادة المتخصصين حول التصميمات في علاقة التصميم بنظم التكرار للوحدات الزخرفية حيث نجد أن تقييم معاملات الجودة للتصميمات تكون مرتفعة حيث تبين أن عدد (18) تصميم حصلوا على معامل جودة يقع في مستوى (مناسب)، عدد (2) تصميم حصل على معامل جودة يقع في مستوى (مناسب الي حد ما). تراوحت معاملات الاتفاق ما بين (100%) للتصميم رقم (3) ويقع في مستوى مناسب، (75.44%) للتصميم رقم (11) ويقع في مستوى مناسب الي حد ما. مما يوضح علاقة التصميم بنظم التكرار للوحدات الزخرفية.

اتفاق آراء السادة المتخصصين حول التصميمات في علاقة التصميم وعلاقتة بالرؤية الذاتية والابتكار. حيث نجد أن تقييم معاملات الجودة للتصميمات تكون مرتفعة حيث تبين أن عدد (18) تصميم حصلوا على معامل جودة يقع في مستوى (مناسب)، عدد (2) تصميم حصل على معامل جودة يقع في مستوى (مناسب الي حد ما). تراوحت معاملات الاتفاق ما بين (100%) للتصميم رقم (3) ويقع في مستوى مناسب، (71.93%) للتصميم رقم (11) ويقع في مستوى مناسب الي حد ما. مما يوضح علاقة التصميم وعلاقتة بالرؤية الذاتية والابتكار.

البحوث في مجالات التربية النوعية- المجلد السابع العدد الثالث والثلاثون مارس- 2021.

6- منى إبراهيم الدمهورى- مایسة محمود الكيلانى- رؤية جديدة لإثراء الأزياء المشكلة على المانيكان بأسلوب التطريز بفن التلي- جامعة المنصورة- كلية التربية النوعية - المجلد / 2-2012.

7- هبه همام على الشريف- عبدالمعزم معوض- نيفين فرغلى- جماليات علم المورفولوجي والتصميم البيئي- مجلة بحوث التربية النوعية- المجلد 15 -العدد45-2017.

8- احمد عطا الله - سكينه محمود - مروة الجنائنى - الاستفادة من التراث الشعبي في إثراء ملابس السيدات بمفهوم التصميم متعدد الاستخدام -مجلة الاقتصاد المنزلي -كلية الاقتصاد المنزلي-المجلد 29- العدد 2 - إبريل 2019.

9- رجاء محمد - الإستفادة من فن التطريز الأسود (Black work) فى زخرفة ملابس السيدات الخارجية- مجلة الاقتصاد المنزلي -كلية الاقتصاد المنزلي- المجلد 28-العدد 4 - أكتوبر- 2018.

10- نشأت نصر الرفاعي - علا يوسف عبد اللاه- اسمهان اسماعيل النجار - اسلام عصام صالح-الإمكانيات التشكيلية لفن الديكوباج والتطريز المجسم لإثراء ملابس السهرة بأسلوب التشكيل على المانيكان- مجلة الاقتصاد المنزلي -كلية الاقتصاد المنزلي- المؤتمر الدولي السابع -العربى الحادى والعشرون للاقتصاد المنزلى 25-26 نوفمبر-2019.

11- Arciszewski ,Tomasz:"Morphological Analysis in Inventive Engineering", Technological Forecasting & Social Change , Issue (126) , 2018

12- منال مسعد عبده محمد- تنفيذ تصميمات معاصرة للملابس المنزلية للسيدات في ضوء موارد الأسرة- المجلة العلمية لكلية التربية النوعية- العدد الرابع عشر- أبريل ٢٠١٨ ج٢.

13- سما أحمد وحيد مصطفى- التراث الشعبي وتأصيل الهوية المصرية في تصميم الحللي- العدد الحادى عشر الجزء الاول- مجله العماره والفنون والعلوم الإنسانية- كلية الفنون التطبيقية- جامعه حلوان-2018.

14- نوال المسيري- التلي توثيق فن تقليدي مصري وتنميته- دار المعارف- 2017 م.

15- نهى فوزي عبد الوهاب- التلي رحلة استثنائية من صعيد مصر إلي أيقونة الموضة العالمية - مجلة العماره والفنون والعلوم الإنسانية- ابريل- المجلد 10- 2018.

1-الأهتمام بزيادة الأبحاث والرسائل العلمية بمجال

التصميم المورفولوجي لوحداث التراث الشعبي المصري.

2-إعداد مزيد من الدراسات بمجال التصميم المورفولوجي .

3-استخدام التصميم المورفولوجي لوحداث التراث الشعبي المصري (فن التلي وفن التطريز السيناوي) من خلال صياغات جديدة التي تحمل في طياتها هذا الفن وتوظيفها في ملابس السيدات.

4-استخدام الحاسب الآلي في عمل التصميمات الطباعية للحصول علي نتائج مبهرة.

5-الإستفادة من معطيات بحوث التصميم المورفولوجي لإمام المصمم بعمليات الإدراك و تعينه على تصنيف الخبرات التي تحدد فعاليات عناصر العمل الفنى جماليا ووظيفيا.

6-إحداث ربط بين مجال الفن وعلم النفس المعرفى من خلال التعرف على تفسير كيفية الإدراك البصرى والعقلى وتطبيق ذلك على أعمال التصميم المتعدد الأجزاء لإحداث تكامل وترباط عناصر التصميم مما يسهل إدراكه.

قائمة المراجع

1- أحمد حامد المعلاوي- ياسر عيد محمد - توظيف لتحليل المورفولوجي كمنهجية لإستيلاد سيناريوهات تطوير مبتكرة سهل بنائها وتقييمها وفزرها (دراسة حالة علي نظام أساس معدني- مجلة العماره والفنون والعلوم الإنسانية- المجلد 9- العدد 11- 2018.

2- فاطمة عبد الله العيدروس- المزاوجة التصميمية المورفولوجية باستخدام محاكاة الطبيعة Bio-mimicry كمصدر لاستحداث تصميمات زخرفية في الأزياء المعاصرة- مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية المجلد السابع العدد 43- مايو 2021.

3- Johansen , Iver:" Scenario modelling with morphological analysis", Technological Forecasting & Social Change , Issue(126) , 2018

4- Kwon, Heeyeul et al:"Toward data-driven idea generation: Application of Wikipedia to morphological analysis", Technological Forecasting & Social Change , Issue (132) , 2018.

5- بسمه عبد المنصف فايد درويش - إنتاج تصميمات مبتكرة من الحقائق النسائية بالدمج بين الكروشية و التطريز السيناوي للمساهمة في تمكين المرأة المعيلة ودمجها فى سوق العمل- مجلة

- 16- علي عبد الغفار شعير الكليم. "تراث شعبي"، بحوث في الفنون، المجلد الثاني عشر، 2000 م
- 17- نيفين فاروق حسين- فن التلي مصدرا لإبداع تصميمات طباعية لأقمشة مكملات الأثاث- مجلة التصميم الدولية- المجلد 8 أكتوبر- 2018.
- 18- نهي عفيفي- علاء كامل- تطبيقات مورفولوجيا الزخرفة النباتية في إنتاج المعلقات البيئية- مجلة العمارة والفنون العدد الحادي عشر - 2018.
- 19- نهي سيد محمد عفيفي- مورفولوجيا الزخرفة النباتية وأساليب التصميم التطبيقي مجلة الفنون والعلوم التطبيقية- المجلد الخامس العدد الرابع أكتوبر-2018
- 20- مروة ياسين حلمي البيالي- إحياء التراث باستخدام المنسوجات البدوية السعودية في عباءة الخليج- مجلة الاقتصاد المنزلي- المجلد 26- العدد (4)-2016.
- 21- نيفين فرغلي بيومي - فنون التطريز السيوي كمثير بصري لإنتاج أعمال فنية معاصرة - مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية- الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية - المجلد/العدد: ع5 - 2017.
- 22- أماني محمود علي- جماليات الفن النوبي والسيناوي والاستفادة منها في ابتكار مشغولات فنية معاصرة دراسة تجريبية -مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة- يناير 2018.
- 23- انور محمد الشرقاوي- علم نفس المعرفي المعاصر- مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة 2003.
- 24- روبرت سولسو- علم النفس المعرفي - ترجمه محمد نجيب الصبوه واخرون-مكتبة الانجلوالمصرية-2000.
- 25- سارة مصطفى الدبوسى - مصطفى محمد الشوريحي- هاني عبده قنايه - إعداد التصميم المتعدد الأجزاء بالإفادة من النظرية الجشطالتيه- مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة- عدد خاص (29)-ابريل 2013.
- 26- رمزية الغريب - سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم-القاهرة 1956.
- 27- احمد عبد الكريم- النظم الايقاعية في جماليات الفن الاسلامي- أطلس للنشر- القاهرة- الطبعة الاولى 2007.



JHE

JOURNAL OF HOME ECONOMICS, MENOUFIA UNIVERSITY

Website: <https://mkas.journals.ekb.eg>

Print ISSN Online ISSN

2735-5934 2735-590X

HOME AND INSTITUTIONS MANAGEMENT

A Morphological Design Vision for Some Egyptian Folklore Units and Their Function

Asmaa Adel, Asgraf Hashem, Nashwa Abdel Raouf, Sakina Amin

Department of Home and Institutions Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

Article Type

Original Article

Corresponding author:

Asmaa Adel

asmaaaadel20202020@gmail.com

Mobile: +2 01028395839

DOI: [10.21608/mkas.2024.299327.1328](https://doi.org/10.21608/mkas.2024.299327.1328)

Cite as:

عادل وأخرون، ٢٠٢٤:
رؤية تصميمية مورفولوجية
لبعض وحدات التراث الشعبي
المصري وتوظيفها. مجلة
الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية،
المجلد ٣٤ (العدد الرابع)
الصفحات من ١٩٧-٢٢١

Received: 30 Jun 2024

Accepted: 21 Jul 2024

Published: 1 Oct 2024

ABSTRACT:

Morphology is one of the sciences that emerged from the science of decorative design and has its specializations and objectives. It is based on design methods according to methodological and scientific rules. The research aims to identify the aesthetic and formative values of some units of folk heritage (the art of Sinai embroidery and tulle) through the morphological analysis system of decorative elements and to prepare innovative designs to enrich the design of women's clothing for the age group from 25 to 40 years that combine authenticity and modernity. A previously prepared design evaluation form was adopted to evaluate the designs according to scientific and statistical methods to measure the opinions of specialists after 20 designs were prepared using the morphological analysis system and some Gestalt perception laws. The evaluation results according to the research tool used showed statistically significant differences between the averages of the opinions of the arbitrators for the proposed designs and their obtaining an average acceptance rate (100%), which indicates the success of using the morphological analysis system and perception laws in reformulating the folk decorative units and employing them to enrich the design of women's clothing. The research follows the descriptive analytical approach. At the end of the research, a group of recommendations and suggestions for future research that can be applied according to scientific standards in order to obtain new aesthetic and formative values for decorative elements to enrich the field of clothing and textile.

Keywords: Morphology, Egyptian Folklore , Women Cloths.